السابعة عشر الاخبار بانها لاتجب الثامنة عشر انه من ادلة التوحيد
ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والسوبا
التاسعة عشر قوله لاعطين الراية غدا الى آخره علم من اعلام النبوة
العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون
فضيلة علي الثانية والعشرون فضايل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم
عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يتبع
ومنعها ممن سعى الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك الخامسة
والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع
لمن دعوا قبل ذلك وقد تاولوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله
اخبرهم بما يجب الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام
التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون

باب تفسير التوحيد وشهادة ان

الحلف على الفتيا لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني
الآية وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم الآية وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله الآية في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على
الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه
اكبر المسائل واهمها تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبيّنها يا موب
واضحه منها آية الاسرى بيّن فيها الرد على المشركين الذين يدعون
الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها آية براءة بيّن
فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وبيّن

انهم لم يؤمروا الا بان يعبد والها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه
طاعة العلماء والعباد في المعصية لادعاؤهم اياهم ومنها قول الخليل
عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من
المعبودين ربه وذكر سبحانه انه هذه البراءة وهذه الموالاة هي شهادة
ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
ومنها آية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار
ذكر انهم يحبون انداده كحب الله انه قد لعلى الفهم يحبون الله حبا عظيما وليس
بد خلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله فكيف بمن
لم يحب الا الند وجده ولم يحب الله ومنها قوله من قال لا اله الا الله
وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها
عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك
بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى
يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توقف لم يحرم
ماله ودمه فيالها مسئلة ما اجلها وياله من بيان ما اوضحه وحجة
ما اقطعها للمنازع

باب من الشرك لبس الحلقة و

الخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفعه وقول الله عز وجل قل ارايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته الآية عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في يده حلقة من صفر فقال
ما هذه قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك
لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسند لا باس به وله عن
عقبة بن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة
فلا ودع الله له وفي لفظ من تعلق تميمة فقد اشرك وعن حذيفة
انه راى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)